

• مناصب •



بسام فرج

ماذا لو ان...؟



بدري حسون فريد: أقول لرئيس الوزراء هذا الشعب يحتاج الحب

حوار / نورا خالد

عدسة / أدهم يوسف

فشل وتجاهت وعطاء وتواضع ومحبة، ولدي عدة مشاريع أتمنى إنجازها. لو التقيت بوزير الثقافة بماذا ستحدثه؟ أقول له الثقافة هي سمة الإنسان المتحضر، فالبلد الذي ليس فيه ثقافة ليس فيه حضارة، فينبوع الحضارة هي الثقافة. لو أصبحت وزيراً للمالية؟ أوزع موارد البلد توزيعاً عادلاً في سبيل الأيضي جائع، فحرام على شخص ما يأكل رغيف خبز وهناك فقراء وجائعون. ما رأيك بالتظاهرات والخورات التي تجري الآن في الوطن العربي؟ هذه نتيجة حكم الديكتاتوريات، فعندما تكون السلطات جوعيتها بيد ديكتاتور يتصرف بها حسب هواه وحسب مصالحه الشخصية ليضمن لنفسه إذا خرج من السلطة تكون هناك مليارات الدولارات تحت قدميه، لذلك فهذه التظاهرات للجائعين.

لو طلب منك أن تكون صريحاً أمام رئيس الوزراء؟ أقول له.. يا سيدي.. يا سيدي هذا الشعب يحتاج الى حيك وان تحبهم أكثر وتضع يدك مع الآخرين لبناء العراق. لو أن نشالا سرق محفقتك؟ لا أبالي لأنه لا يستفيد منها فلن يجد فيها أي مبلغ مالي. لو زوجتك تشاجرك في الموبايل؟ أتكلم معها بلغة موسيقية لأخفف من حدة المشاجرة، لان المرأة بالنسبة لي كل شيء. لو حاصرك شخص فترثا في مكان عام؟ أجامله واستخدم معه نوعاً من الفكاهة حتى لا أجرسه لأنني لا أحب أن أخرج قلب إنسان. لو قابلت هيفاء وهبي ماذا ستقول لها؟ لا أحب ان التقي بها. تخيل لو أن عليك أن تختار شخصاً ليرافقك في ظرف استثنائي فمن تختار؟

اختار نفسي فقط لأن الاختيار في هذه الحالة صعب جداً. لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختار؟ سأكون فلاحاً أزرع واعتني بالزرع. لو خيرت بين الحصول على مليون دولار أو الصحة والأمان؟ الصحة والأمان لأن الدنيا معها تكون باللون الوردي. لو سألتك عن اقرب إنسان إلى قلبك ماذا تقول؟ ابتسام فريد والراحل طعمة التميمي. لو شعرت باليأس ماذا تفعل؟ أتحلى بالصبر والحكمة. لو خيرت في لقاء شخصية عالمية، من ستفضل أن تلتقي به.. وماذا ستقول له؟ أتذكر دائماً لثاني جيون رايخ عميد القسم الثقافي في معهد كدمن بيدر التابع لجامعة شيكاغو عندما قلت له "سأنتقل تجربتك الى العراق".

صباح المدى

عرضت مجموعة المختبر المسرحي العراقية في مدينة كيبف الأوكرانية مسرحيتها (أحلام محظورة) على قاعة الاحتفالات في الأكاديمية الدولية في كيبف، وقال مخرج المسرحية د. قاسم مؤنس: إن المسرحية تتناول قضية رفض العنف بكل اتجاهاته وكل أنواع القهر الذي يخلف الكوابيس التي تحيط بالنفس البشرية من كل جانب. وأضاف مؤنس إن العمل من تأليفه وبطولة كل من الفنانين خالد احمد مصطفى وأيمان عبد الحسن وجبار خمط.

شاركت الفنانة نغم فؤاد في مسلسل (نكرة السلطان) الذي سيرض في رمضان وتؤدي فيه دور أرقصة تدير بيتاً مشبوها وهذه الشخصية تشبه الى حد ما شخصية (حسنية خاتون) التي أنتها والدتها الفنانة الراحلة مي جمال التي في مسلسل النسر، والنثب وعبون المدينة قبل أربعين عاماً، وقالت عن دورها في المسلسل: لقد حاولت أن أقدم الجانب الإنساني الحقيقي للشخصية وليس ظاهرها او قشرتها التي يراها الناس وأثرت الجانب الجمالي الحقيقي لهذه الإنسانية عبر أدائي للشخصية.

افتتح الفنان التشكيلي محمد فتاح معرضه الفني السابع بمدينة السلمانية في قاعة (توار) التشكيلية، فيما وصف الفنانون افتتاح المعرض في الظروف الحالية بمدينة السلمانية تعد وقفة

في الصالون الثقافي لمنتدى المسرح

احتفاء كبير بالفنان سامي عبد الحميد

مؤيد عبد الوهاب

ضمن جلساته الشهرية احتفى الصالون الثقافي لمنتدى المسرح بالفنان سامي عبد الحميد مساء أمس الأول الاثنين بحضور وكيل وزارة الثقافة طاهر ناصر الحمود وعدد كبير من الشخصيات الفنية والثقافية وافتتح الجلسة الفنان مناضل داود الذي قال "أن الفنان سامي عبد الحميد هو الجذر والجدع المديد والسعف المنعم بالعطاء وحضور طابع وحده يملأ المسرح كأنه فرقة متكاملة وظل حضوره فينا وكيف نشاهده عرضاً مسرحياً لسامي عبد الحميد ويفادرننا أنه يترسب في خيالنا وذاكرتنا طويلاً". وأضاف "الإحساس عند الفنان سامي عبد الحميد تقان وعشق، أن الحديث عن هذا الفنان هو حديث عن تاريخ المسرح العراقي من خلال بداياته وتكوينه وتألقه وإخفاقه انه شاهد يقود الجموع فما ملئت هذه النخلة من العطاء فسلاماً على اشرف الشجر نخيلاً" بعدها قدم الفنان سعد عزيز عبد الصاحب المتحدثين عن اصالة الحديث به وعق تجربته الفنية التي تنوعت بين المسرح والدراما والسينما حيث قال عنه الفنان د. شفيق مهدي "ان معظم الحضور يحب له لا يقدر ان يستغنى عن هذا الحب انه فنان اعطانا الكثير فعشقه الشعب العراقي وهو عشق ضحايا الشعب فنحن نشكر هذا الفنان لما قدمه لأجيال كثيرة من وعي ثقافي واجتماعي وسياسي عبر منجزه الفني فهو قبة ومنارة عالية في مسيرة الفن العراقي".

اصمتوا..

دعونا نخرج للتظاهر

ثلاثون ثانية فقط هو الوقت الذي استغرقه خطاب تنحي حسني مبارك الذي رضى فيه لمطالب أساسية ظل الشعب يطالب بها سنوات، والسبب أن هذا الشعب نفسه نزل إلى الشارع لمدة ثمانية عشر يوماً وبعدها بدقائق كان الرئيس يهرب إلى شرم الشيخ. ويبدأ نظامه السياسي الذي بناه على مدى ثلاثين عاماً في الانهيار مثل قصر من الرمال. من قبيل التكرار القول إن كل الأنظمة المستبدة تشترك في صفة واحدة لن تتغير، وهي الإصابة بالعمى عن رؤية الحقائق، فقط ترى جزءاً من الفاجعة في اللحظات الأخيرة، عندها يكون الأوان قد فات.. والأمور خرجت من يدها. الحكومات المستبدة تتعامل مع شعبيها باعتباره قطعياً وفي أحسن الأحوال مجموعة من العبيد، أو خوارج كما فتح الله على أحد نوابنا المحترمين أو مشايغيه بحاجة إلى تأديب على حد قول مولانا أحد المسؤولين، الشعوب تقاد لا تقود هكذا يفهم البعض الديمقراطية، نظرة متناقضة المفهوم الشعب عند بعض السياسة تجعلني في حيرة من أمري فقبل الانتخابات صرح مسؤول عراقي بارز أن الشعب العراقي واع ولا يحتاج إلى وصاية وهو قادر على اختيار ممثليه، لكنه يعود اليوم ليقول لنا إن الشعب العراقي لا يستطيع قيادة نفسه وهو طيب ومسكين ومغر به من جماعات لا تريد الاستقرار لهذا البلد، وحقماً سيطلب منا هذا المسؤول الكبير أن نحمد الله على أن بعض السياسة قبلوا أن يحكمونا. هكذا تتغير بيانات المسؤولين حسب الطقس في يوم مشمس مشرقه وأيام مغبرة وعاصفة، فقبل أيام وصف بعض المسؤولين متظاهري يوم ٢٥ بأنهم عملاء ينفذون أجدات خارجية وبعدها بأيام فقط عندما أدرك السادة المسؤولون أن الاحتجاجات مستمرة، اعتذروا لهؤلاء العملاء وأصحاب الأجدات الخاصة وكادت الدموع تظفر من عيني الحكومة وهي تطلب من الجماهير إمهالها ولو عام واحد وستغد ما تقاعست عنه أعواماً عدة.

تذكرني بيانات الحكومة وتصريحات بعض المسؤولين بمقولة شهيرة للفيلسوف الفرنسي فولتير يقول فيها: "لو أن أي حاكم استجاب لمطالب شعبي العادلة ما أصبح مستبداً". الحاكم العادل يصلح من نفسه وحكمه أولاً بأول، والذي يجعل الحاكم عادلاً، ليست طيبة قلبه أو كلماته المنقولة بل وجود شعب لا يقبل الظلم، ثم إن أي مستبد لا يفكر في تغيير سياسته طالما الناس خائفون، لكنه يتنازل، بل ويبدأ بتقديم سلسلة من التنازلات إذا شعر بأن الشعب نزل إلى الشارع ويصر على مطالبه.

بحت أصوات العراقيين سنوات يطالبون فيها بتطبيق أبسط مبادئ العدالة الاجتماعية في توزيع الدخل، وبأن يتوقف نهب أموال الدولة ويإنهاء هذا الاحتكار الخائف مؤسسات الحكومة من قبل أحزاب معينة.. بحت أصوات العراقيين، مطالبة بالكف عن هذا المخطط الشيطاني لتحويل العراق إلى دولة من العصور الوسطى، وبأن يمتنع المسؤولون عن معاملة البلد كإقطاعية خاصة بهم، يستخدمون إيراداته لتحويل حملاتهم الانتخابية ومشاريعهم الشخصية، بحت الأصوات مطالبة بأن يعاقب بالجزل رؤساء بعض مجالس المحافظات لأنهم استخدموا مواهبهم في التهرب والرض على كل الجبال. تكررت هذه المطالبات وأمثاله سنوات، فكان الرد الوحيد هو مزيد من الصلف والغطرسة والإمعان في الإثم، الفجوة في المعيشة تزداد، والبطالة تنتشر، والانتهازية أصبحت شعراً سائداً ومرجوح التزوير والرشوة أصبحوا في مقدمة المشهد، والفاسلون يعاد تعيينهم بأموال طائلة. لا نريد أن ننشغل كثيرا بأراء ممثلي الحكومة، فقط أريد منهم أن ينزوا هذه الأيام في ركن قصي، أو يخفوا تماماً من المشهد يوم التظاهرات، ليس مطلوباً منهم الكلام، لأنه ينكر الناس بكوارثهم ومصائبهم. يحسون صنعا إذا صنوا، أما إذا أرادوا الكلام فليتهم يخبرونا عن مكان الملبرات التي تم نهبها من أموال الناس، وكيفية سرقة ثروات الدولة، إذا أرادوا التطهير فليقولوا لنا من الذي ساعدهم، ومن هي الخلايا النائمة التي مكنت البعض من ممارسة أكبر عملية نهب منظمة في تاريخ العراق تكلموا عن ذلك فقط... أو ابتعدوا ودعونا نخرج للتظاهر.

علي حسين

سطور أخيرة

كيفما تكونوا..

بعدونا اضعف الایمان، وأنسى درجات الشجاعة، وأبسط مشاعر المواطنة.. للاعتراف بالنقص الحضاري والثقافي الذي يعاني منه عدد من العراقيين.. وان (بلطجية) مصر على جوعهم وخطورتهم لم يبلغوا حجم وتخلف (حواسمنا) وبالنسبة... هذا يشجع على القول بأن الطغاة صناعة اجتماعية.. وكما هناك ارض تصلح لإنسان الشعير وأخرى للخسراوات والثالثة للزئ فان في العراق تربة اجتماعية ومناخية صالحة لأنبات وصنع الطغاة... وهي صناعة تبدو تلقائية وطبيعية ولا ترشق الأرض ولا البشر المنتجين، فإنتاج الفساد يبدو أحيانا مثل نخلة ذاك الروائي التي تنتج عملا كعمل طبيعي وتلقائي... ومن ابسط مظاهره اننا اذا تجتمع بالوطننا واطبقنا نغدو عراقيين ومحضرين ومتسامين على الابتداءات الصغيرة والضعيفة ولا نقبل تغير الانتماء الى الإنسانية... ولكن حالما تنفرد مع طائفتنا حتى ننفذ من الإنسانية وتعتبر القومية والوطنية والدين الى العشيرة والطائفة والعائلة وتتداول (جماعتنا وجماعتهم...) بيد اننا اذا تقاعنا بالتظاهرات واعمال الاحتجاج العامة بوصفها اعادة العراقي الى عراقيته... وتساميه على كل الهويات لصالح الهوية الحضارية والوطنية... الا اننا ندرک انه لا يسهل اقلع كل هذه الاعمال السامة وهذا الواقع المصنوع بحركة واحدة... فالتغييرات الاجتماعية وان كانت حاسمة الا انها بطيئة... ولذلك وعلى هذه الحقيقة سيكون التهديد لهذه الاحتجاجات وتظاهرات الغضب.. ولا اسهل من تجسير الطائفة وصياغة الاتهامات الجاهزة لها... واثارة الحساسيات والشكوك... ذلك ان البسطاء الذين افزوا الحواسم التي بلا نظير لا يصعب ايهامهم وخداعهم وتوظيفهم ضد انفسهم... وصار الكثيرون يرددون لو ان حرق الاف انفسهم لن يفعلوا ما فعله التونسي في تونس ومصر... وفعلنا حدث ما حدث... وسمعتنا ما سمعنا... واذا كانت الحقيقة نتقذنا... فإن علينا الاعتراف بان المجتمع ينتج الجريمة التي تناسبه والسياسي الذي يبرأ منه.

حاتم حسن

وقد اثرت تجاربه في كثيرنا وأؤكد ان سامي عبد الحميد اسس للواقعية المسرحية في المسرح العراقي بعد ان كان يمثل هذا المسرح تجارب بسيطة بالواقعية فهو يمثل موجة الاستيقاظ في المسرح بعدها توالى الشهادات بحق الفنان سامي عبد الحميد ودوره الكبير في المسرح والتلفزيون والسينما العراقية.



بيونسي على خطى مايكل جاكسون

أثارت المغنية الأمريكية، بيونسي، جدلاً واسعاً، حيث اتهمها البعض بالتبرؤ من أصولها العرقية ولونها الأسمر، بعد أن ظهرت مؤخراً بشعر أصفر وبساقين بيضاوين تشبه الشقراوات. ويأتي ذلك في الوقت الذي ردد فيه البعض أن النجمة السمر على خطى نجم البوب الراحل، مايكل جاكسون، الذي تخلص من لون بشرته السمر وتحول إلى اللون الأبيض.

هند صبري تفك الحصار الإعلامي عن لييبا بخت ساخن

دعت النجمة التونسية هند صبري إلى إغاثة الشعب الليبي عبر توصيل صوتها إلى العالم؛ بسبب سياسة حجب المعلومات التي تمارسها السلطات الليبية حيال ما يحدث هناك، ووضعت هند خطاً ساخناً؛ هو: (٤٤٢٠٣٣١٨٤٥١٤٠٠) على صفحتها في "فيس بوك". وقالت: "إذا كنت لييبا أو ك أصدقاء ليبيون، يمكنك استعمال هذا الرقم لتوصيل صوت الشعب الليبي إلى العالم". وتفاعل مع دعوة الفنانة التونسية كثير من أصدقاء صفحتها الذين اقترحوا إجراءات أخرى لدعم الشعب الليبي، وطالبوها بتبنيها. وقالت "جوجو بن باشا": "يا ليت القادرين في مصر وتونس يرسلون إسعافات إلى إخواننا في لييبا"، مؤكدة ضرورة الإسراع بذلك؛ لسوء الأوضاع هناك. وأشارت رندة بوضيبي إلى حساسة الشعب الليبي إلى جبهة الأندية، ووضعت ١١ صفحا، وطلبت من الراغبين في المساعدة الاتصال بأرقام هواتف في القاهرة والإسكندرية؛ لترتيب الطريقة التي يمكن بها توصيل المساعدات. وكانت هند قد تفاعلت بعد ساعات من بدء الثورة الليبية مع الأحداث، وكتبت منشئة الشعب الليبي على المضي قدماً في ثورته: "أقتلني... قلبي ما جيعيد دولك ثاني.. بكتب بدني حياة جديدة لأوطاني".

mbc.net

تجاهلها على «فيسبوك».. تتعلق بك

واشتتنن يبدو أن النساء، وخلافاً لما يعتقد معظم الرجال، يملن إلى التعلق بالشباب الذي يتجاهلن على مواقع التواصل الاجتماعي، مثل «فيسبوك». كما أنهن يفقدن بالمقابل اهتمامهن بالشباب يسارع إلى إضافتهن لقائمة أصدقائه، ويغشق عليهن بالمديح والغزل بتعليقاته. هذا ما تشير إليه دراسة حديثة أعدها مجموعة من علماء النفس في جامعتي فيرجينيا وهارفارد في الولايات المتحدة. وقد سعى الباحثون خلال بحثهم إلى التركيز على فرضية وجود ردات فعل عكسية لدى معظم الناس، تدفعهم إلى الاهتمام بأولئك الذين قد يتجاهلوهم. وجاء في الدراسة أن انجذاب المرء نحو من يتجاهله لا ينبع بالضرورة من إعجاب عاطفي، وإنما من دوافع الحشرية لدى الناس. فعندما ينتظر الناس وقوع حدث إيجابي ما في المستقبل القريب، يباشرون بالتصرف على هذا الأساس، وبالتالي يخف الحماس لديهم عندما يتحقق الحدث الإيجابي بالفعل، أما عندهما يساورهم الشك في إمكانية حصول أمر ما فإن مشاعرهم تختلف تماماً عند تحققه بحيث تتحول إلى فرحة عارمة. كما أن الانشغال بمن يتجاهلنا على موقع مثل فيسبوك له أثر تطايط بغرورنا الشخصي، إذ إن إعجابنا بأنفسنا يجعلنا على ثقة بأننا أثرا إعجاب شخص ما، ولا بد أن يدفعه ذلك إلى طلب إضافتنا إلى صفحته، وكلما طال تجاهله لنا شعرنا بالحرز والقلق، بحسب الدراسة. اعتمدت الدراسة على نتائج بحث شمل ٤٧ امرأة طلب منهن انتظار رسائل إعجاب من رجال يشاركون في التجربة، وسبق أن أبدى بعضهم إعجابهم بعدد من المشاركات، وجرى بعد ذلك قياس مدى تعلق كل مشتركة بفكرة ترقب تلك الرسالة.



تايم